الكرمل

EL - CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٤٤ | حيفا الاحد في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٧ و ٢٤ محرم سنة ١٣٤٦ | July Sunday 24 1927 Vol 19 No 1244

الموقف السياسي

ما من احد يعلم مـا الذي تخبئه الاقدار او تولده المشادة بين الحكومات القوية لهذا العالم الذي تشقيه مطامع الاقوياء التي لا حد لها

—﴿ بين روسيا و بريطانيا ﴾—

تدور سياسة العالم كله اليوم حول المشادة بين روسيا و بريطانيا وهذه المشادة يرجع عهدهـا الى زمن بطرس الاكبر الذي وضع نصب عينيه الاستيلاء على الاستانة و بسط نفوذ روسيا على الصين والهند والافغان وايران وقد ورثت حكومة السوفيات هذه السياسة عن حكومة القياصرة كما تتوارث حكومات بريطانيا المختلفة بعضها عن بعض سياسة بسط النفوذ وحماية المصالح في اسواق العالم .

تتهم اليوم روسيا بريطانيا انها تعمل على عزلها عن العالم وسد اسواقه في وجهها ومحاصرتها محاصرة اقتصادية لتوقعها في ضائقة تشغلها عن كل الشؤون الاخرى وتتهم الادارة البريطانية في المستعمرات بانها تعمل بسياسة الاضعاف والتفريق لتسود ويسعى البلاشفة بالدعاية لتنفير الشعوب من بريطانيا

وتتهم الصحف والحكومة الروسية لندن بانهـا تحرض على الفتك بزعماء البلاشفة .

وتتهم الصحف البريطانية حكومة السوفيات بانهـا تتبع سياسة الارهاب لتنفر الروس وسائر شعوب العـالم منها وتشكو الحكومة البريطانية من الدعاية البلشفية في بلاد الانجليز وفي المستعمرات ضد السيطرة والاستعمار البريطـانيين والحقيقة ان الدعاية الروسية وما تتخذه بريطانيا من التدابير ضد روسيا ليست سوى نتيجة التزاحم القديم على النفوذ .

ويظهر ان الدعاية الروسية نالت قسطاً من النجاح ظهرت بوادره في الصين ولذلك فبريطانيا عاملة بجد واجتهـاد لتستميل دول العالم اليها وتسكن كل ما يشجر من الخلافات بينهـا فتجمع كل قواها وتوجهها ضد روسيا لتكون حائلا في وجه دعايتها .

—﴿ كيف سوي الخلاف ﴾—

يعلم القراء ان الخلاف بين البانيا ـ التي انتصرت لها ايطاليا ويوغوسلافيـا التي كان يمكن ان تعضدها فرنسا او تلقي بنفسها في احضان روسيا ـ بعد ان كان يخشى ان يؤدي الى حرب ضروس ـ سوي ولكن قد لا يكون جميع القراء يعلمون كيف سوي . فقد اشار السر اوستين تشمبرلين الى مندوب ايطاليا بان الموقف الحاضر يقضي بان لا يكون خلاف في البلقان ورجاه ان يبلغ ملاحظته الى السنيور موسوليني الذي لمـا بلغه الخبر ابدى من التساهل ما ادى الى تسوية الخلاف .

=﴿ الحكومات الاخرى تستفيد ﴾=

بريطانيا وروسيا دولتان عظيمتان قويتان خلافهما يروق سائر الدول لتستفيد منه من جهة بالتهاء الدولتـين بخلافهما عن مزاحمتها ولتنـال من الجهة الاخرى ما تطمع فيه في مقابل ما يمكن ان تتفق مع احدى الدولتين على تقديمه لها من المساعدة على الاخرى

=﴿ أبعد السياسات نظراً ﴾=

يقال ان المستر تشمبرلين سأل وزير خارجية المانيا في اجتماع جمعيـة الامم الاخير عما اذا كانت المانيا تسمح بمرور الجيوش من بلادها فاجاب الهر ستريسمان انه يطرح هـذا السؤال على رئيس الجمهورية

فيظهر من هذا السؤال ان السياسة الالمانية كانت ابعد السياسات نظراً في لوكارنو لما اشترطت لدخولها في اتفاقية لوكارنو ان تكون مالكة تمام حريتها فيما يتعلق بالسماح بمرور الجيوش في بلادها لمحاربة روسيا وقد طلبت المانيا هـذا الشرط من الدول عفواً لانه لم يكن احد قد طلب منها ان تتقيد به .

=﴿ لمَ هذا الطلب ﴾=

ربما يخيل لساسة اوربا او بالحري لساسة الانجليز ان روسيا قد تغتنم فرصة قتل معتمدها في بولونيا وتسوق عليها جيشاً لتكتسحها وتصرف اذهان الشعب الروسي عن المكايد التي تكاد لها وعن الضائقة الاقتصادية التي يمكن ان تقع فيها اذا تألبت اوربا عليها . ولتوقع الخلاف بين دول اوربا على ما قد تولده الحرب من المشاكل واثـير خواطر العمال والشعوب التي صارت تنفر من الحرب على الحكومات الراسمالية التي تقودها اليها ولتهيج مطامع المانيا في بولونيا . فاراد المستر تشمبرلين بسؤاله من وزير خارجية المانيا عما اذا كانت حكومته تسمح بمرور الجيوش في بلادها ان يسبر غور السياسة الالمانية وربما ان يتخذ تدابير سريعة وحازمة لخنق الحرب وهي جنين او لحصرها على الحدود الروسية البولونية اذا نشبت فلا يتطاير شرارها الى اوربا كلها ويعمها شرها .

=﴿ تلجأ الى الارهاب ﴾=

ولكن حكومة السوفييت اذا لم تكن اقدمت على اشهار حرب على بولونيا الان فهي على ما يظهر قد اتخذت فرصة اضطراب الموقف واكتشاف الدسائس لتثبت هيبتها وتعزز نفوذها في بلادها وتنتقم لنفسها من خصومها الداخليين وترهب من تحدثه نفسه بالانتقاض عليها او بالكيد لها . فقد قالت احدى صحفها «لو لا الظروف الحالية لما اعدمت حكومة السوفيات كل الذين اعدمتهم» وقالت ان المزارعين والعمال افهموا العالم ان عصا التأديب لا تبقى دائماً في ايدي الامراء والمتمولين ورجال العسكرية بل قد تنتقل الى ايدي غيرهم من ابناء الشعب وجاء في برقيات روتر ان جرينكوف صرح بان جميع المعتقلين سيعدمون

واستغربت جريدة اخرى الضجة التي يقيمها العالم من اجل اعـدام بعض الارستقراطيين وعدم اهتمامه بضحايا الظلم من عامة الشعب

ويقول زعماء السوفييت نحن اذا كنا عمدنا الى ارهاب الجبناء الذين يهاجموننا من الوراء فالاستعماريون يستحلون ارهاق الشعوب والقاء بذور الشقاق بينهم وتجويعهم ليضعفوهم ويستعبدوهم

—﴿ ايطاليا وتركيا ﴾—

قلنا ان الدول تستفيد من هذا التزاحم بين روسيا وبريطانيا والذي يظهر ان اكثرهن فائدة تركيا وايطاليا وتأتي بعدهن المانيا فلولا الخلاف لاحتلت الجيوش الروسية الاستانة واستولت عليها في حرب روسيا الكبرى مع تركيا ولولاه لما تزحزحت اليونان من الاناضول بعـد الحرب ولما خرجت الجيوش الانجليزية من الاستانة بعـد ان كانت قد احتلتها

=﴿ بريطانيا بين تركيا وايطاليا ﴾=

رأت بريطانيا ان سياسـة الاعتماد على اليونان لم تجد فعمدت الى مصـافاة ايطاليا والاتفاق معها ورضيت بان تؤيد سياستها الاستعمارية في البحر المتوسـط ولما كان لايطاليا مطامع كبرى في الاناضول وكان لا بد لبريطانيا من مجاراتها فيهـا لتحملها على التنازل لها عن موقفهـا الذي اتخذته في اليمن وعلى معاونتها على مقاومة السياسة الروسية في اوربا واسيا . ولمـا

كانت قد وجدت بالتجربة ان التحامل على تركيا يلقيها في احضان روسيا ويجعل انقره مركزاً للدعاية البلشفية في العالم الاسلامي لذلك عمدت بريطانيا الى التوفيق بين مطامع ايطاليا وسياسة الاتراك القومية . لا ينكر ان تركيا تحسب حساب بأس موسوليني واندفاعه في السياسة الاستعمارية ولكنها لا تجهل حرج الموقف وخوف بريطانيا من ان يحمل التضييق حكومة انقره على القاء نفسها بين اذرع روسيا فلذلك هي ستتساهل مع ايطاليا الى الحد الذي لا يمس استقلالها

المانيا

اما المانيا فقد منت عليها الاقدار بعد محنتها في الحرب بالمرسترسمان وزير خارجيتها وهو سياسي لا يقل دهاء عن بسمارك وبالماريشال هندنبرج رئيساً للجمهورية ففضلاً عن كون هذا من اعظم الرجال العسكريين فهو على مايظهر سياسي محنك . هذان الرجلان العظيمان يقودان المانيا وسط العواصف السياسية الداخلية والخارجية بمنتهى الحكمة وهما اليوم قابضان على ميزان الموقف يزنان حوادثه بمنتهى الدقة ليريا ايهما افضل لالمانيا واربح الانضمام الى روسيا واكتساح بولونيا ومحاولة اجلاء الحلفاء عن الرين بالقوة ام البقاء على ولاء الحلفاء بدون اساءة روسيا وحملهم بالطرق السياسية على الجلاء عن الرين؟

لا نعتقد ان مصلحة المانيا مهما مناها الحلفاء تستدعي اضعاف روسيا . ففرنسا لا تصفو لالمانيا ولا تركن اليها وكذلك المانيا قبل تصفية الحساب بينها والاتفاق على كل الامور المختلف عليها .

شريعة التنازع

ليس هذا الخلاف والتنازع بالامر الغريب فهو عرض من اعراض شريعة تنازع البقاء التي تتمشى عليها الحكومات والشعوب كما يتمشى عليها الافراد

الحرب العالمية بروفا

ولا عبرة بما كانت يمني الناس به اقطاب ساسة الحلفاء في غضون الحرب من ان حربهم كانت انتصاراً للديموقراطية وللقضاء على الروح العسكرية ولاراحة العالم من الحروب فالتزاحم والاستعدادات الحالية تدل على ان الحرب العالمية لم تكن سوى « بروفا » لحرب اخرى ستكون اشد هولاً منها فهذه ايطاليا وروسيا وفرنسا مجدات للتعويض عن التفوق البحري الانجليزي بالتفوق الجوي لتوسيع نطاق نفوذهن وحماية مصالحهن

وهذه بريطانيا العظمى تعمل من جهة على قهر روسيا ومن اخرى على اقامة توازن دولي في اوربا يقوم مقام التوازن القديم ويريحها ولو الى حين من المزاحمة ويحفظ لها تفوقها

العمل - اعظم قوة

« نحن نترجم اقوال المستر فورد دروساً للذين يريدون ان يكونوا عاملين حقيقيين لا نظريين »

تحت عنوان « العمل - اعظم قوة »

قال المستر فورد : الاغلاط سواء وقعت في الدائرة الاجتماعية او في بناء ماكنة جديدة هي على الغالب نتيجة بحث عملي . العقل يعرف الهدف الذي يتطلب الوصول اليه فيرى مدخلاً هنا او هناك فيلجه ويسير فيه الى ان يتبين ان هذا المدخل لا يوصله الى حيث يريد العقل فيرتد عنه . ويبحث عن طريق اخر ويلجه فلا يبلغ به الى حيث يريد العقل فيرتد ليبحث عن غيره . والمرء يربح من كل خطوة في هذا الاستقصاء خبرة جديدة ولذلك لا تعتبر مثل هذه التجارب مضيعة للوقت ولا يلام القائمون بها لانها جزء من مادة العرفان

تعرف الطريق من بيتك الى محل عملك ولكن بعض هذه المعرفة هو عرفانك ايضاً ان بعض الطرق الاخرى لا تؤدي بك الى محل عملك . المعرفة السلبية قائمة في مؤخرة الدماغ وغير مستعملة ولكن هذا لا ينفي كونها بعض المعرفة

نعلم ان القطعة الميكانيكية التي لا تؤدي وظيفة هي غير صحيحة . وما لا يتم وظيفته كما يجب يحتاج الى اصلاح . وما يضعف على التمادي يحتاج الى تقوية . ولكن اذا كانت الماكنة كلها غير صالحة للعمل فانها لا تعمل لغير الخراب وتبديد القوى .

الحاجة والمعرفة ساقتنا الى اختراع الاشياء واستخدامها على اصول اكتشفناها وان كان من المحتمل وجود طرق افضل للتطبيق فنحن قد وضعنا الاسس

بعض هذه الاسس وضع ضمن النطاق الذي نوفق فيه علاقاتنا بعضها ببعض كمخلوقات اجتماعية . حاجاتنا كلنا واحدة وجميعنا خاضعون لضرورة ايجادها وضرورة الايجاد محتمة (كلنا مثلاً بحاجة الى الغذاء والضرورة تقضي بايجاده) الحاجات لا تتوفر بغير العمل والعمل لا بد من ان يقوم به اناس والقيام بالعمل ضرورة لا مناص منها وانك لتعجب اذا احصيت الذين يعيشون بلا عمل ورأيت قلة عديدهم . هم عبارة عن بعض الطاعنين في السن والمرضى وبعض ابناء الثروة الذين يستحقون الشفقة عليهم . وما عداهم فكل البشر يعملون وهم عبارة عن بحر زاخر بينما العاطلون قليلون جداً

في بعض انحاء العالم لا يدركون الفروقات في العمل فبعضهم يعمل في صدد وغيره يعمل في اخر ولكن عمل الفريقين يتلاءم

في البيت العادي يجني الرجل ثمن الخبز وتدير المرأة شؤون المنزل . كل يعمل في منهاجه ونتيجة عملهما قيام البيت . في عالم الصناعة اصبحت الاعمال الادارية واليدوية مختلطة بعضها ببعض اكثر كثيراً مما كانت قبلاً ونتيجة الجهود المتحدة هي خدمة العالم واعاشة الذين قاموا بالخدمة ما يجب عمله واضح - ربح ضمانة العمل للعاملين مهما كان عملهم . شؤون الناس متقلبة . وعامل التنظيم الفردي يقتحم في اوقات غير منتظرة . تعترض الناس من جميع الصنوف متاعب ومصاعب مختلفة . فالاحزان والمسرات والمسيئات والمزعجات لا تنحصر في طبقة دون اخرى من الناس . فكل حياة في هذه الايام تماثل الاخرى

مهما كان الامر فمن الضروري ان يكون في الطاقة جعل كل انسان اميناً من ان يلاقي فرصة الدخول في العمل سانحة له ثلاثة اقسام للعمل رئيسية «١» انماء الغذاء وصنع اللباس «٢» عمل الادوات لصنع هذه الاشياء وتحويلها الى ادوات صالحة للاستعمال «٣» نقل الغذاء واللباس والادوات الى من يحتاجون اليها . الانماء والصنع والنقل هي الاشياء الثلاثة الرئيسية التي نعملها

وبما ان العمل في هذه الاشياء الثلاثة مستمر فيمكن التخلص من البطالة اذا روعي في تنظيم الصناعة سد جميع الحاجات .

يظهر ان هذه احدى الوجهات التي يمكن بها بلوغ النجاح في تأمين العمل للعاملين وهذا هو القيام بتحسينات شرعية واذا تأمن هذا يمكن القيام بتحسينات اخرى بدون اجهاد العقل وبدون حاجة الى عقد قروض مختلفة

لا تحصل الضمانة ما دام يستعاض عن البناء بالهدم . هدم الاشياء ليس فيه شيء من المقدرة والمهارة . اذا كان العمل اساسياً واذا كانت الصناعة امراً نافعاً منتجاً فالنواقص التي تتبعها كالبطالة وعدم تأمين العاملين على العمل هي امور قابلة الاصلاح . فعالجوا النواقص دون ان تهدموا قاعدة مجربة ومسلم بصلاحها في الاساس

السماء

من ديوان الجداول الجديد نظم ايليا ابو ماضي

لا تسلني عن السماء فما عندي — الا النعوت والاسماء
هي شيء وبعض شيء وحيناً — كل شيء وعند قوم هباء

***

فسماء الراعي كما يتمناها — مروج فسيحة خضراء
تلبس التبر مئزراً ووشاحاً — كلما اشرقت وغابت ذكاء
ابداً في ، نضارة لا يجف العشـ — ـب فيها ، ولا يغيض الماء

***

وهي عند الام التي اخترم الموت — بنيها وضل عنها العزاء
موضع لا ينالهم فيه ضيم — لا ولا يدرك الشباب الفناء
وكذا يولد الرجاء من اليأس — اذا مات في القلوب الرجاء

***

وهي عند الفقير ارض وراء الأ — فق فيها ما يشتهي الفقراء .

انباء بلاد العرب

العراق ومصر

العراق تجتاز ازمة حرجة · وزارتها تريد ان تعمل بقانون الجندية الاجباري ليكون لها جيش يبسط الامن على ربوعها ويحمي حدودها حين الاقتضاء وتريد ان لا يتداخل المندوب السامي كثيراً في شؤونها · وبقدر ما فهمنا من المصادر البرقية المقتضبة ان الخلاف وقع بين وجهتي نظر المندوب السامي والوزارة في هاتين المسألتين فاستقالت الوزارة ولم يقبل الملك استقالتها وسافر المندوب السامي الى لندن بالطيارة ليقابل السر اوستين تشمبرلين ويرى الى اي حد يمكن ان تتساهل حكومة بريطانيا مع العراق

ان صح النبأ فيكون وجود ملك مصر ورئيس حكومته ومندوب العراق السامي في لندرا اليوم الغرض منه تلقي حكم الحكومة البريطانية الفصل في ما يمكن ان تمنحه لهذين الشعبين الواقعين تحت الانتداب او الحماية من الحرية والاستقلال الحقيقيين وان شئت قل هو مناورة سياسية بين الاستعمار والاستقلال وبين الضعيف والقوي

لا يسهل التكهن عما سيكون الحكم (اولاً) لان ساسة الانكليز عقلاء ولا يهمهم الاحتفاظ باكثر مما يعتقدون انه ضروري لمصلحتهم.

(ثانياً) لانهم يشعرون ان الامم تنبهت الى حقوقها في الحياة الحرة

« ثالثاً » لانهم من الجهة الاخرى تعودوا اخضاع الشعوب لسلطانهم فمن الصعب عليهم التنازل عن هذا السلطان بسهولة

« رابعاً » نعتقد ان تنازلهم يتوقف كثيراً على ما يرون من اهلية الشعوب المطالبة بالاستقلال للحكم الذاتي وكفاءتها للاحتفاظ باستقلالها اذا هي نالته

خامساً: ان تنازلهم يتوقف على ما يرونه من بوادر حسن النية لدى الشعوب المطالبة بالاستقلال والاستعداد الحقيقي للولاء ومحافظة المصالح السياسية والاقتصادية

اذن فمسألة منح مصر والعراق استقلالهما ستلاقي صعوبات لان ليس لديهما وسائط لاخذه بالقوة ولابد لهما من الاعتماد بالاكثر على تسامح بريطانيا وسخائها وهذا السخاء يلاقي في سبيله العقبات التي سبق ذكرها.

وعندنا ان العراقيين والمصريين يجب ان يتوسلوا بجميع الوسائل التي تزيل مخاوف الانكليز منهم من جهة وتجهزهم بجميع اسباب القوة من اخرى ويجب ان يعملوا لهاتين الغايتين بمنتهى الجد والاخلاص وبقدر ما يبلغان منها ينالان من الاستقلال

لا يخاف المثري ، ولا كابه الض
اري ولا لامرئ به استهزاء
وهي عند المظلوم ارض كهذي الا
رض لكن قد شاع فيها الاخاء

***

يجمع العدل اهلها في نظام
مثلما يجمع الخيوط الرداء
لا ضعيف مستعبد، لا قوي
مستبد ، بل كلهم اكفاء
كل شيء للكل ملك حلال
كل شيء فيها كما الكل شاؤوا

***

وهي عند الخليع ارض تميس الـ
حور فيها ، وتدفق الصهباء
كل ما النفس تشتهيه مباح
لا صدود لا جفوة لا اباء
كبر الاثم قوله المرء هذا الا
مر اثم ، وهذه فحشاء
ليس بين الصلاح والشر حد
كالذي شاء وضعه الانبياء
واذا لم يكن عفاف وفسق
لم تكن حشمة ولا استحياء

***

كل قلب له السماء الذي يهوى ،
وان شئت كل قلب سماء
صور في نفوسنا كائنات
ترتديها الافعال والاشياء
ربّ شيء كالجوهر الفرد فذ
عددته الاغراض والاهواء
كل ما تقصر المدارك عنه
كائن مثلما الظنون تشاء

مرآة الغرب

سوريا ومندوبها

لا يزال المندوب السامي الفرنساوي صامتاً ولعله لا يريد ان يفوه بشيء عن خطته الجديدة قبل ان تنتهي الاعمال العسكرية

اما نحن فنعتقد ان المسيو بونسو ابعد نظراً من ان ينتظر اذلال النفوس ليعلن سياسته · فاذا ظهر انها تتضمن الاعتراف ببعض حقوق الوطنيين تكون كمنة يقدرها له الشعب ولا تعود نفوسهم تحدثهم بالثورة فيما بعد

✽ لا يمكن قتل الروح القومية ✽

ان روح القومية والنزعة الاستقلالية تأسست في نفوس الشرقيين وهما في نمو مستمر ولم يعد في الوسع انتزاعهما ولا نعتقد انه يمكن استمالة اي فريق من العرب من بعد الان بغير سياسة اللين والتساهل في منح الحقوق الوطنية

ولا ريب في ان المسيو بونسو يستدل على صحة هذه النظرية من المقابلة بين ما لقيته حملة الجنرال غورو من المقاومة من حكومة ومملكة صغيرة وبين ما لقيته فيما بعد الجيوش الفرنساوية الضخمة من فريق من رجال هذه المملكة الا وهم الثوار القليلون · فالتحكم والاذلال تأباهما النفوس الابية وهما اشبه بالمخصبات التي تنمي الميول الثوروية والنزعات الاستقلالية

-✽ خذوا العرب اصدقاء ✽-

ولا ريب في ان المسيو بونسو يشعر بهيجان بركان السياسة الاوربية ويحسب حساب انفجاره ولذلك فهو سيعمل بكل حكمة على ازالة عوامل الحقد والبغضاء من نفوس السوريين التي ولدتها سياسة الحق والبطش ليحولهم الى اصدقاء لفرنسا فينفعونها في محنتها بدلاً من ان يعاونوا اعداءها عليها وهذا التحويل يحتاج الى جهود وتضحيات تتناسب مع ما اصيبت به البلاد من الاضرار واراقته من دماء بنيها.

✽ الطبيعة والسياسة ✽

يقدر كثيرون من العقلاء الاضرار التي الحقتها الزلازل بفلسطين ويقيسونها بما الحقته سياسة النزق والطيش بسوريا فيجدون ان الطبيعة كانت الى الان ارفق بالعرب من المتدبين الآتين للتمدين. فيجدر بالمسيو بونسو الذي ينتظر منه الناس ان يتبع سياسة حكيمة ان يعمل على ازالة هذه الذكريات التي تؤلم النفوس ويضع يده بيد احرار العرب ويعمل واياهم لعمران البلاد واعادة حياتها الاقتصادية لا ان يقصيهم الى البراري ويسكن الغرباء في ديارهم

=✽ سياسة اسكان المهاجرين ✽=

ان سياسة جلب الارمن واسكانهم في سوريا كما تجلب بريطانيا اليهود الى فلسطين تثير خواطر العرب وتجعلهم لا يحسنون الظن بهذه السياسة وان لا ينظروا بعين الرضى الى المجلوبين وهذا على رغم العمل بسياسة التفريق يؤدي بالعرب الى توحيد صفوفهم والعمل لمحافظة حقوقهم.

« لمكتب الصحافة الشرقية »

(مصر وايطاليا)

لندن - ١٥ يوليو - تقول جريدة « الدايلي تلغراف » ان الحكومة الايطالية ارسلت دعوة لجلالة الملك فؤاد لزيارة جلالة ملك ايطاليا في ٢ اغسطس المقبل فقبل الملك فؤاد الدعوة ص

=✽ بريطانيا وابن السعود ✽=

برلين ١٥ يوليو- نشرت جريدة « كروز زيتونغ » رسالة من جدة جاء فيها ان الملك عبد العزيز السعود ضمن في المعاهدة التي عقدها اخيراً مع انكلترا حق التمثيل السياسي في العواصم الاوربية وان انجلترا قد تنازلت عن منطقة العقبة ومعان التي تعد ذات اهمية كبيرة للانكليز لانها تصلح لان تكون قاعدة عسكرية عند وقوع اعمال حربية ضد مصر والحجاز وشرق الاردن · وتنص المعاهدة ايضاً على عدم وجود الامتيازات الاجنبية في الحجاز باي شكل كان وعلى الاعتراف بان السكة الحديدية الحجازية ملك للحكومة · ومتى ابرمت المعاهدة لا تبقى عقبة تحول دون دخول الحجاز في جمعية الامم (ص)

(ابن السعود والامام)

الحديدة ١٣ يوليو - برح صنعاء الوفد الحجازي الذي كان الملك عبد العزيز السعود قد اوفده الى الامام يحيى . وهو عائد في طريقه الى مكة . والمفهوم ان الوفد لم يحصل على نتائج تذكر ص

«بين اليمن والعسير»

الحديده ١٣ يوليو - وقعت مصادمة شديدة في حرض قرب ميدي بين عدد من جنود الامام يحيى ورجال من قبيلة المسارحة التابعة للامير علي الادريسي . فقتل وجرح عدد غير قليل من الفريقين . وقد ارسل جلالة الامام نجدة لتعزيز جنوده ص

— الدكتور صروف —

تألفت في مصر لجنة لتأبين الدكتور يعقوب صروف احد صاحبي المقطم والمقتطف الذي خدم العلم والصحافة اكثر من خمسين عاماً اجل الخدمات وقوام هذه اللجنة جعفر ولي باشا وفتح الله باشا بركات واحمد لطفي السيد ومحمد لطفي جمعة ولا عجب اذا اشتركت في هذه الحفلة جميع الاقطار العربية فالدكتور صروف خدم العرب والعربية خدمات جليلة

— وفد اليمن الى ايطاليا —

عاد الوفد اليمني برياسة سمو الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيى ومر بالسويس يوم الاحد الفائت

— مصر —

يصرف جلالة ملك مصر ورئيس حكومته مساعي وجهود خطيرة للتعرف على زعماء حزب المحافظين في انجلترا وعلى الارستوقراطيين واصحاب الاموال والمصالح ولعل هذه المساعي ستخطو بمصر خطوة واسعة نحو التفاهم مع اصحاب الشأن في بريطانيا وتمهيد الطريق لمحالفة مرضية اذ يزول القلق الذي كان قائماً في النفوس وتحل محله الثقة المتبادلة

ونحن نعتقد ان هذه احسن سياسة يمكن ان يتمشى عليها زعماء الشرق لانها توصلهم الى التفاهم مع بريطانيا والجري على سياسة تبادل المنافع معها

لندن في ١٨ يوليو - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة «الابزرفر» فصلاً لمكاتبها السياسي قال فيه ان المعروف ان المحادثات التي دارت بين السر اوستن شمبرلين وثروت باشا عن مستقبل العلاقات بين مصر وانكلترا قد افضت الى نوع من المباحثات العملية الودية عن ماهية التحالف الذي تنوي الحكومتان المصرية والبريطانية ابرامه

ويبدي الرأي البريطاني الرسمي تحفظاً شديداً في موضوع قد يسبب شيئاً من الارتباك لثروت باشا متى عاد الى القاهرة ولكن ثروت باشا نفسه استعمل كلمة (تحالف) علانية في الاعراب عن رأيه في المسألة

وسيمكث ثروت باشا في انكلترا بضعة اسابيع قليلة اخرى لانه ينتظر ان تدور محادثات جديدة

— سوريا —

بيروت في ١٨ يوليو - لمراسل الاهرام الخاص - تبادل المسيو بونسو والداماد احمد نامي بك الزيارة والدعوة الى تناول الطعام وقد عاد المندوب السامي امس مساء الى عاليه بطريق النبك ويبرودو بعلبك بعد ان زار دمشق صامتاً وغادرها صامتاً

— شكر ملك الحجاز ونجد —

ذهب وفد من اكابر العرب السوريين في مصر وقدموا باسم سوريا شكرهم لوكيل جلالة ملك الحجاز ونجد وتوابعها لانه ارسل يأمر عامله في قريات الملح باكرام وفادة الثوار وعائلاتهم الذين نزحوا اليها من الازرق على اثر تضييق السلطات عليهم

= بارك الله بالسوريين =

ما كفى سوريا نكبتها وضائقتها حتى قامت تهتم بجمع اعانة لمنكوبي الزلازل في فلسطين وشرق الاردن . هذا العمل مظهر من مظاهر النخوة العربية ودليل واضح على العطف والتضامن

وبهذه المناسبة نشكر رصيفتنا جريدة العهد الجديد لاهتمامها الزائد بنكبة فلسطين ودعوتها الى اعانة المنكوبين

— ايران —

تفيد الانباء البرقية انه حدث زلزال شديد في ايران فاحدث خراباً كبيراً واوقع خسارة عظيمة في الاموال والارواح

— سعد باشا زغلول —

تبرع زعيم مصر سعد باشا زغلول بمئة جنيه اعانة لمنكوبي الزلازل في فلسطين

— نبي في حمص —

جاء الى جريدة لسان الحال البيروتية من مكاتبها في حمص ان المدعو سليمان عيدي العلوي المذهب من اهالي قرية العاليات المقيم في قرية العقربية التابعة ناحية القصير قد ادعى انه الاله وزوجته الالهة «استغفر الله» وقد اخذ يعقد الاجتماعات ويدعو اليها اهالي القرى المجاورة لنشر بدعته الجديدة وحمل الناس على تصديقه ويتخلل هذه الاجتماعات الهرج والمرج واطلاق العيارات النارية مما اقلق راحة الاخرين فباتوا يخشون سوء العقبى اذا استفحل امر هذا النبي الجديد وكثر اتباعه وتشوب فتنة كفتنة قرية العاليات المشؤومة التي جرت على الحكومة متاعب جمة وعلى الاهلين ضحايا عديدة في سنة ١٩٢٥ يوم قام الشيخ شعبان «المسجون الان في دمشق» لنشر المذهب العلوي الحديث وحض اتباعه على البطش بمن يخالف تعاليمه

الموقف الاقتصادي

في بيسان

جاءنا من مكاتب في بيسان ان الضائقة الاقتصادية استحكمت في ذلك الفضاء وان من يشهد الحالة عن قرب يدرك ان مصير الناس الى الخراب

باع قسم كبير من الاهالي اراضيهم والاخرون يريدون ان يبيعوا وسوف يبيعون حالما يجدون من يشتري

الزراعة في تأخر دائم وقد اوقف تأخرها حركة التجارة فهال الامر بعض التجار الدمشقيين الموجودين في بيسان وعقدوا بعض اجتماعات وتداولوا في امر تاليف فرع لجمعية النهضة الاقتصادية العربية لتعمل على تحسين حالة الموقف في محيطها ولا انكر عليكم ان صرخات الكرمل ساعدت على القيام بهذه الحركة المباركة وقد انتهت مداولاتهم بان صحت عزيمتهم على تأليف فرع للجمعية الاقتصادية

الكرمل : تحيي القائمين بهذه الحركة وترجو ان يقتدي بهم سائر اهالي البلاد لان لا حياة لنا ان لم ننهض باقتصادياتنا ونحن نعتقد انه يكفي ان يتألف الفرع وتعطي هيئته علماً للحكومة بتأليفه لان الحكومة موافقة عَلَى قانون جمعية النهضة الاقتصادية العربية . ويجب ان يقدم للحكومة نسخة من قانون الجمعية وبيان باسماء هيئة الادارة

انباء الثورة

« انباء مكتب الاستعلامات السوري »

— نكبة البلاد —

الزمت السلطة الفرنسوية اهالي منطقة عكار بان يقدموا لها ٥٦٠ بندقية و ٢٠٠٠ خنجر وعشرين الف خرطوشه وخمسة الاف خرطوشة بندقية وحددت لهم يوماً معيناً لاداء هذه الضريبة هذا مع اليقين بان السلاح اصبح مفقوداً في هاتيك الجهات جميعها بعد ان جمعته السلطة وانتزعت من يد الاهلين كل جارحة . وقد اثار هذا العمل اهالي المقاطعة فالفوا وفداً ذهب الى بيروت ليقابل ولاة الامور ويعلمهم بفساد هذا الرأي واستحالة ايجاد المقادير المعينة من السلاح واذا اصرت السلطة على غرامتها فقد يختار معظم السكان النزوح عن بلدانهم فراراً من الظلم وخلاصاً من النكبات التي لا تنقطع

— خسائر سورية —

انتهت لجنة الاعانة بدمشق من وضع تقريرها وفيه ان خسائر القلمون بلغت ٤٠ الف جنيه وخسائر الغوطة ٥٠٠ الف جنيه وخسائر جيرود ١٦ الف جنيه وخسائر وادي العجم ٢٠ الف جنيه هذا عدا خسائر حماه وحمص ووادي التيم وجبال الدروز ومنطقة حوران وقرى بعلبك وغيرها

— الادارة العرفية تتمدد —

تلقينا من عمان ان سلطة شرق الاردن وسعت نطاق الادارة العرفية في منطقة الازرق واعلنت انها تشمل قصر الخرانه والعمري والهزيم واعتبرت ان هذه الاماكن داخلة في حدود منطقة الازرق الخاضعة للعرفي

— نزع سلاح القبائل —

يقوم الضباط الفرنسويون الموكول اليهم امر النظر في امور العشائر الرحل

بمحاولة قد تفضي مباشرة الى اضطراب حبل الامن في البادية حيث يدوي الرصاص في اكثر المواطن التي بقيت بعيدة حتى الان عن الاشتراك بالثورة وذلك ان الكابتان ريو دعا اليه في حلب اكثر شيوخ قبائل البادية وفاوضهم في طريقة جمع السلاح من ايدي افراد القبائل الرحل معلناً ان نية السلطة الفرنسية في نزع السلاح من ايدي الافراد حضر بين وبداة لتتولى هي صيانة الامن وتوزيع العدل على الناس . وغير خاف ان سلطة الحكومات المحلية لا تعدو جدران الحواضر في البلاد السورية . والقبائل لما تدافع بنفسها غارات المغيرين وغزوات السلابين فمن المحال ان تسلم القبائل ما بيدها من سلاح

— جهود السوريين في اميركا —

جاءنا من مراسلنا الخاص في ديترويت مشيغن بالولايات المتحدة الاميركية بتاريخ ٢٣ يونيو الماضي ما يلي :

ان نطاق الحركة السورية الوطنية في الولايات المتحدة بل في العالم الجديد برمته لا يزال يتسع اتساعاً تثلج له الصدور وتعلق عليه الامال الكبيرة ومن اظهر الادلة على ذلك استمرار نمو حزب سورية الجديدة واتساع نطاق نفوذه فقد تألفت له عدة فروع في مختلف الجهات وانتخب لكل فرع هيئته الادارية واخذت الفروع الجديدة تعمل بنشاط وانتظام كاخواتها القديمة . وهذه اسماء الفروع الجديدة ومراكزها : (١) فرع الشهيد فائق بك العسلي في مدينة روص نورث داكوتا ، (٢) فرع علي بك عبيد في بيماتكساس ، (٣) فرع محمد بك البربور في بروغر تكساس ، (٤) فرع الشهيد الامير عز الدين الجزائري في شاوني اوكلاهوما ، (٥) فرع اسعد بك كنج في هافر مونتانا ، (٦) فرع محمد بك عز الدين الحلبي في انيدا اوكلاهوما ، (٧) فرع الدكتور امين بك رويحه في باني بوليفيا تأسس في اميركا الجنوبية

ووصلت الى مركز الحزب العام في ديترويت مراسلات تنبئ بقرب تاسيس فرع في مناوس – البرازيل حيث توجد جالية عربية كريمة واصبح مجموع فروع الحزب العاملة في سبيل المبدأ الوطني السوري من الوجهة الخيرية والسياسية خمسة واربعين فرعا

= نداء الشعب الاميركي =

ومن اهم الاعمال التي قام بها حزب سورية الجديدة في الاونة الاخيرة والتي يرجى ان يكون من ورائها فائدة جديرة بالاعتبار سياسياً ومادياً هي انه اصدر نداء حاراً بالانكليزية موجهاً الى الشعب الاميركي الكريم يصف فيه خطورة النكبة في سوريا ويبسط اسبابها ويبان عدد المنكوبين وشدة احتياجهم الى المعونة العاجلة . وقد طبع من هذه النشرة الوف من النسخ ووزعت على فروع الحزب العاملة وكبار الوطنيين في جهات متفرقة ليقدموها الى هيئات تجارية ومالية وسياسية في النواحي التي يقيمون فيها لاستثارة عواطف الشعب الاميركي كي يمد يده السخية لاغاثة المنكوبين السوريين وقد نشرت جرائد اميركية عديدة في انحاء مختلفة هذا النداء بنصه

= صدى مسألة الزعيم الشهبندر =

كان للاخبار التي وصلت لاميركا عن مسألة الزعيم السوري العلامة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر دوي عظيم بين جميع الوطنيين الصادقين من ابناء الجالية الكريمة وقد كان الموقف الشريف الذي وقفته الصحافة المصرية الحرة واعضاء مجلس النواب المصري الكرام تجاه هذه المسألة احسن وقع في نفوس احرار السوريين في اميركا وسجلوا هذه المأثرة الخالدة لابناء النيل الكرام بمداد الفخر والاعجاب وعدوه برهاناً جلياً على التضامن الوثيق بين اجزاء الوطن العربي

— عيد الحرية الفرنسوية —

قال مراسلنا الدمشقي مايلي : اقامت الحكومة المحلية بمعونة السلطات الفرنسوية مهرجانات في حواضر سورية تكريماً ليوم ١٤ يوليو الذي يطلق عليه اسم عيد الحرية الفرنسوية ولقد عرت الدهشة سكان سوريا للتناقض العظيم بين تمجيد الفرنسيين عيد حريتهم ودوسهم بالارجل حريات الشعوب الطامعة بالحياة ومما يستحق الذكر ان الاحتفالات بالحرية تقوم والسجون غاصة بالاحرار وحرية القول والاجتماع مفقودة والسنة الصحف مضروب عليها بالاسداد والاطلال الخربة شاخصة في مختلف انحاء بلاد الشام لتنطق بقسوة الاكف الدامية التي برزت يوم ١٤ يوليو في قفازات ناعمة تمجيداً « للحرية » وتقديساً لذكراها

— الميثاق الوطني والهيئات العاملة —

قال مراسلنا الدمشقي بتاريخ ١٤ الجاري ما يأتي : تشدد البلاد السورية بطلب اطلاق حرية القول والاجتماع ابتغاء التمهيد لعقد مؤتمر عربي سوري يضم مندوبي كافة اصقاع المدن السورية للتشاور في الحالة الحاضرة وللاتفاق على صيغة تأتلف مع بنود الميثاق الوطني الاصلية فتقابل بها العميد الفرنسوي عند زيارته المنتظرة لدمشق . ومما يذكر بالاطراء ان البلاد باجمعها مستمسكة اشد استمساك ببنود الميثاق ومطالبة بانفاذه ولا تخرج الاحاديث السياسية التي تدور بطرق رسمية وغير رسمية عن القاعدتين الاساسيتين اللتين جعلتا روحاً للميثاق وهما السيادة القومية والوحدة

— لاعانة منكوبي فلسطين —

تألفت في القاهرة لجنة من كرام التجار والوطنيين لجمع اعانات مستعجلة لمنكوبي الزلزال في فلسطين واسعافهم بالمال تهويناً لمصابهم الاليم والهمة مبذولة لتوسيع نطاق العمل بعد اتضاح فداحة الكارثة

— تكذيب —

كذب كل من نسيب بك البكري وسعيد بك العاص رواية الجوائب فيما يتعلق بانعقاد مؤتمر للثوار في منزل الاول وقد اعلن الثائرون المتخلفون احتفاظهم بالمبادئ التي طارت من اجلها شرارة الثورة الوطنية واستمرارهم على العمل لتحقيقها وعدم تخطي حقوقها المرسومة

— بين مكة والطائف —

باشر جلالة الملك ابن السعود اصلاح الطريق بين مكة والطائف لتصير صالحة لسير السيارات والمسافة تقطعها السيارات في خمس ساعات فتصير الطائف مصيفاً لساكني مكة

عسى ان تصير الطائف قريباً عملاً برأي الاستاذ الشقيري داراً للملك ايضاً

اعانة منكوبي الزلزلة

اصدر حضرة الكولونل سيمس في عدد ممتاز للجريدة الرسمية ما يلي

ان تفاصيل الاضرار التي نجمت عن الزلزال الاخير في المدن والقرى في انحاء فلسطين وشرق الاردن لا تعلم تماماً حتى الان غير انه يقدر ان بين خمسمائة وستمائة دار في مدن نابلس والرملة واللد قد اصبحت غير صالحة للسكن . وقد اتخذت المجالس البلدية وحكام الاقضية تدابير سريعة لاسعاف المنكوبين في هذه المدن وفي غيرها من الاماكن المتضررة واستحصلوا على المال لتقديم الطعام وغيره من الضروريات للذين اصبحوا بلا مأوى . غير انه بديهي ان الموارد المحلية في كثير من الاماكن غير كافية لتمكن مئات من العائلات من استئناف اعمالها والحصول على قروض لاعادة بناء منازلها

ففي هذه الظروف المؤلمة اني على يقين بان اشخاصاً كثيرين لعلى استعداد للاعراب عن عطفهم على المنكوبين اعراباً فعلياً وذلك بالاكتتاب الى صندوق الاعانة في سبيل الاسعاف

ولذلك قد افتتحت اكتتاباً عاماً لهذه الغاية ، وسانشر اسماء المكتتبين مع تفاصيل عن ادارة الاموال المجموعة وكيفية توزيعها متى تيسر ذلك

ترسل الاكتتابات باسمي هكذا : (اللفتننت كولونل ج . س . سايمس ، بدوائر الحكومة في القدس) ويكتب على الغلاف العبارة التالية : اعانة منكوبي الزلزلة

١٥ تموز سنة ١٩٢٧

ج . س . سايمس : القائم بادارة الحكومة

الكرمل : تشكر جناب السكرتير العام وقائمقام فخامة المندوب السامي على هذه العناية الانسانية كما تشكر فخامة المندوب السامي على الغاء اجازته على اثر الزلزال وعزمه على الرجوع الى فلسطين ليواسي اهلها

— مستعمرة للارمن —

وضعت المفوضية العليا مشروعاً اضافياً لانشاء مستعمرة جديدة لاسكان الارمن فيها في المنطقة الواقعة بين الاشرفية ومعامل السيوفي من جهة النهر .

وقد ارسلت نسخة من المشروع الى البلدية تسألها رأيها في الامر من الوجهة العمومية

(العهد الجديد)



(الاحد ٢٤ تموز سنة ٩٢٧)

نداء

الى اصحاب الجلالة ملوك العرب وامرائهم وزعمائهم وهيئاتهم العلمية - والى الشعب المصري الكريم والجالية العربية في مصر واميركا الشمالية وسائر المهاجر والى انصار الانسانية من جميع الشعوب

نكبت فلسطين وشرق الاردن بزلزال قوي يوم ١١ تموز فتهدمت مدن وقرى عديدة كنابلس واللد والرملة والسلط وعمان وار بدوجبع والرينه ورفيديا والطيبة وشطه وابو ديس ورامالله ومئات غيرها واصبح كثيرون من اهلها بلا مأوى ومات كثيرون تحت الانقاض فترملت نساء وتيتم اطفال . كنا في عدد سابق قدرنا الخسارة المادية بمليون جنيه . اما الان فاتضح لنا انها تربو على مليون ونصف مليون جنيه وبما ان فلسطين وشرق الاردن تعانيان منذ سنين ازمة اقتصادية شديده فقد شعر الناس فيها بالضيق الشديد من هذه الهزة لانهم يسمعون باذانهم عويل النساء وبكاء الاطفال ويبصرون بعيونهم البيوت مهدمة واخوانهم في العراء ولا يستطيعون ان ينجدوهم لينقذوهم من الضائقة بدفع المصيبة وتخفيف البلاء وكل ما هنالك ان الناس هنا يستطيعون بشق الانفس اطعام المنكوبين المصابين بضعة ايام الى ان تأتيهم الاعانات من ارباب النخوة وانصار الانسانية من اخوانهم العرب واخوانهم في الانسانية فان لم تاتهم مات اكثرهم جوعاً

ايها الملوك والامراء والزعماء والعلماء والوجهاء

هذه فاجعة اليمة على من وقعت عليهم وفرصة لكم لتظهروا عطفكم على الانسانية وغيرتكم على قومكم ولتظهروا للناس مزاياكم كملوك وامراء وزعماء ووجهاء وامناء على كتب الله وشرائعه .

العطف على اهل فلسطين في نكبتهم يقوي معنوياتهم ويجعلهم يشعرون بعناية اخوانهم بهم وتضامنهم معهم

العطف عليهم يجعلهم يفهمون الاية الكريمة « ونشد عضدك باخيك »

يا انصار الانسانية في العالم حلت هذه المصيبة بفلسطين لتذكركم انها عش الاديان اليهودية والنصرانية والاسلامية وان اهلها سدنة على مقدساتكم . لتذكركم بما للشرائع السماوية من فضل على البشرية لتوقظ شعوركم الشريف بوجوب نصرة الانسانية . ان لم تعطفوا على اهل فلسطين مهد الاديان في نكبتهم فعلى من تعطفون؟ ان لم تعملوا لتخفيف روع من أرجفت بهم الارض فدكت عليهم وعلى اثاثهم المنازل فمات من مات خنقاً ودهساً وسلم من سلم لا يملك شيئاً سوى عطف اخوانه في الانسانية

ارسلوا ما تجود به نفوسكم الكريمة بواسطة الكولونل سيمس السكرتير العام لحكومة فلسطين وقائمقام مندوبها السامي واطلبوا منه ان يوزعه بحسب ارادتكم على المدن والقرى في فلسطين وشرق الاردن فالحكومة احصت وتحصي بالتدقيق عدد المدن والقرى المنكوبة وتدقق في درس مقدار نكباتها وقد وقفت على تفاوت حاجات المنكوبين اكثر من سواها فهي كفيلة ان توزع الاعانات وتقسط في التوزيع

— اعانة وكالة كوك —

تبرعت وكالة كوك للسياح التي يرأسها في فلسطين وسوريا وطنينا الفاضل السيد متري سلامه بمبلغ خمس مئة جنيه لمنكوبي الزلازل

محليات

—✻ الكشافة والسياسة الانجليزية ✻—

تصحيح خطا مطبعي

سقطت في الترتيب لفظة « الا » من بعد كلمة يحلم من السطر السابع في العامود الرابع المختص بمقال الكشافة والسياسة الانجليزية المثبت في الصفحة الاولى بعدد الكرمل ١٢٤٣ الصادر في ١٧ تموز سنة ٩٢٧ فانقلب معنى الجملة الى عكسه بسقوط هذه اللفظة فجاءت الجملة مشوهة كما يلي :

« بل تلقَّ هذه المطالعات من لم يحلم باتفاق العرب مع البريطانيين » الخ

وصوابها

« بل تلق هذه المطالعات من لم يحلم الا باتفاق العرب مع البريطانيين اتفاقاً تتمثل فيه الكرامة والوفاء باخلاص »

وقد اقتضى التنبيه الى هذا الخطأ المطبعي وتصحيحه لئلا يظن احد انه طرأ ادنى تغيير على سياسة « الكرمل » التي كانت ولا تزال ترى ان مصالح العرب واحترام حقوقهم لا تؤمن الا بالتفاهم وتبادل الثقة مع البريطانيين

ولئلا يظن احد اننا ضد الكشافة نقول : نتمنى ان ينخرط كل فتى منا في سلك الكشافة ليستفيد الجيل المقبل منها فانها تعلم النظام والتعاون والطاعة ومساعدة الانسانية والاعتماد على النفس والصبر على المكاره وغير ذلك من الاشياء الطيبة وقد اردنا بمقالنا السابق ان نذكر السياسة الانجليزية في فلسطين لتعاملنا على نسبة اخلاصنا

—✻ قدوم وذهاب ✻—

زار حيفا حضرة السيد محمد البرادعي العباسي حاكم صلح جنين سابقاً ومفتش العدلية مستقبلا ونمى الينا انه رزق غلاماً دعاه فاروق تيمناً فنرجو للمولود السلامة ولوالديه الهناء

وزار حيفا ايضاً الشاب النشيط السيد توما الصباغ من اعيان صفد ووكيل قنصل فرنسا في صفد وطبريا

وقدم الى حيفا حضرة الوجيه الفاضل السيد صموئيل فرج الله

وزارها السيد سليم مصطفى الاحمد والسيد حسن السعد من جنين .

✻ المباحثات بين مصر وانجلترا ✻ تحفظ المقامات المصرية ورأي المقامات البريطانية لندن في ١٩ يوليه — تبدي المقامات الرسمية المصرية تحفظاً شديداً في صدد المباحثات الدائره مع الحكومة الانجليزية ويرفض ثروت باشا البحث في الموضوع وهو يكتفي بان يكرر دائماً قوله بانه لم يأت الى لندن للدخول في « مفاوضات » وتلاحظ المقامات البريطانية الموثوق بها انه يمكن ان يرجى الوصول الى احسن اتفاق وان النجاح العظيم الذي احرزته زيارة جلالة الملك فؤاد سيساعد بلا جدال على تحقيق مثل هذا الاتفاق بدلالته على ان الانجليز لا يضمرون اقل عداء لمصر روتر

« من اميركا »

عاد من اميركا مع قرينته المصونة حضرة الشاب الاديب السيد فيكتور خياط نجل المثري العمراني السيد عزيز خياط ·

« جبرائيل منسى »

وقدم الى حيفا حضرة المحامي الذكي السيد جبرائيل منسى

« انيس الجرار »

عاد من باريس حضرة الوجيه السيد انيس الجرار وكان قد ذهب اليها للسياحة والمعالجة فرحب به اصدقاؤه الكثيرون

— يوسف الياسين —

مر بحيفا في طريقه الى بيروت واللاذقية السيد يوسف الياسين مدير المطبوعات في الحجاز

= ذكرى الثبات =

نهار الاحد الواقع في ١٧ الجاري احتفلت الجمعية الخيريه الارثوذكسية بحيفا بعيدها السنوي واستقبل الناس بعد الحفلة الدينية في ساحة الكنيسة ورحب رئيس الجمعية السيد جرجي الخوري بالمدعوين وشكر الذين لبوا الدعوة وانشد التلاميذ والتلميذات انشودة استقبالية · ثم خطب كاهن الطائفة الايقونومس نقولا عزام خطاباً كان له اجمل وقع في النفوس · ثم اديرت المرطبات بين اناشيد التلامذة المدرسية وعقيب ذلك جمعت التبرعات بسخاء من السادة والسيدات والاوانس · وختم الحفلة مدير المدرستين الاستاذ توفيق الخوري بخطبة شكر على سخاء انصار المدرستين وعطفهم عليهما · و يسرنا جداً ان الذين تخلفوا لاعذار عن الحضور ارسل كثيرون منهم تبرعاتهم ·

ونحن بدورنا نشكر القائمين بامر هذه الجمعية شكراً صميمياً عَلَى ثباتهم وسهرهم عَلَى حياة المدرستين اللتين يدل بقاؤهما ونجاحهما على نشاط شبان الجمعية وحسن نياتهم وعلى غيرة المحسنين الذين يؤيدون المدارس بتبرعاتهم

—✻ مسابقات السباحة ✻—

نحن ننصح جميع الناس بالذهاب الى البنط الالماني ليتفرجوا على انواع سباق السباحة بعد ظهر يوم ١٣ آب القادم فستكون السباقات جميلة جداً تستحق المشاهدة وريعها لمنكوبي الزلازل ·

— محكمة حيفا المركزية —

سافر المستر ليت الى بلاد الانجليز بسبب وفاة ابيه و ينوب عنه مدة غيابه على ما بلغنا المستر وب رئيس محكمة نابلس والمستر وب يمثل بحسب اعتقادنا القاضي الانجليزي العادل احسن تمثيل

= اخبار عن الزلزلة =

- اتصل بنا ان انفجرت في الحمه ينابيع جديدة الى الشمال من الينابيع الحالية

بركان في الازرق

وان بركاناً انفجر في الازرق وان الارض تشققت شقوقاً عميقة في بعض الاماكن

= البحر الميت =

وان البحر الميت اضطربت مياهه وارتفعت امتاراً وصار يقذف مواداً سوداء

=✻ في نابلس ✻=

اما بيوت نابلس فقد ذكر لنا احد المهندسين انه يقدر ان الخسارة في البيوت المتهدمة عدا الاثاث والارواح وعدا البيوت المتصدعة باربع مئة الف جنيه مصري

ومن جملة العائلات التي قتلت تحت الردم عائلة المكليك وعدد نفوسها ٢٣ وكان عندهم ضيفان عمانيان فسقطت عليهم الدار فهلكوا جميعاً ولم يسلم منهم سوى طفل صغير

=✻ ارتجاف خفيف ✻=

الساعة الحادية عشر من يوم الاحد في ١٧ حدث ارتجاف خفيف في شرق الاردن وفلسطين فلم يحدث ضرراً يذكر

— هزة عمان الثانية —

تفيد الانباء الخاصة ان هزة يوم الاحد في ١٧ تموز كانت في عمان وشرق الاردن اشد منها في فلسطين

=✻ الملك والزلزال ✻=

جاء في عدد فوق العادة من الجريدة الرسمية ما يلي :

ارسل وزير المستعمرات البرقية التالية الى القائم بادارة الحكومة بناء على امر جلالة الملك

« علمت بمزيد الاسف بما حل بفلسطين وشرق الاردن من الضرر في النفوس والاموال من جراء الزلزال الاخير · ارجوكم ان تعربوا عن عواطفي وشعوري لجميع المنكوبين

« جورج الملك والامبراطور »

فاجاب فخامته بالبرقية التالية بواسطة وزير المستعمرات :

« ان رسالة العطف الكريم التي تلطف جلالته بارسالها يجري الان نشرها في فلسطين وسنقدر كثيراً من قبل المنكوبين الذين ارفع لجلالته بالنيابة عنهم خالص التشكرات المقرونة بالاحترام سايمس »

الكرمل : لا نرتاب في ان صاحب السعادة رئيس بلدية القدس سيرفع الى جلالة الملك بواسطة فخامة قائمقام المندوب السامي برقية شكر باسم اهالي فلسطين على عطفه الملوكاني ويعرب عن تعلق امال المنكوبين بعطف الشعب البريطاني الكريم

= انتحار =

انتحر في يافا العريف « الجاويش » فؤاد البوارشي فنعزي آله وذويه

بلاغ رسمي

ليتنبه الجمهور من الذعر والارتياع الناجمين عن الاذاعات الكاذبة بشأن احتمال تكرار الزلزال ·

بناء على رأي افضل علماء الهزات الارضية لا ينتظر حدوث هزة قوية مع انه ربما يشعر برجات خفيفة في بعض المناطق كالرجات التي غالباً تتبع الزلزال

= البلدية والرش =

جناب الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء

ارجوكم يا سيدي نشر هذه الاسطر

في كل سنة نضطر الى تذكير البلدية ببعض واجباتها · ففي الصيف الماضي شكونا منها واليها عدم اهتمامها برش شارع الناصرة فكانت النتيجة ان الاوتوموبيل الرش صار يمر مرة في الصباح واخرى في المساء يوماً واحداً في الاسبوع نخطر لنا اعادة الشكوى ولكننا تذكرنا المثل القائل «من يطلب الزيادة يقع في النقصان» فسكتنا ورضينا · واما اليوم لا كتمكم ان اتوموبيل الرش تضاءل حجمه ولكنه يمشي عَلَى نمط سلفه مع ان الرشة الواحدة من السلف كانت تساوي رشتين او ثلاثة من رشات اليوم · اتسعت دائرة بلديتنا وزادت مصاريفها ولكن اتومبيل الرش من سوء الحظ انمسخ ولماذا ؟ ! هل التوفير والاقتصاد بالاتوموبيل والرش فقط ؟ · ارجو ياسيدي نصار من البلدية الموقرة على صفحات جريدتكم ان ترش شارعنا المنكود الطالع رشاً مشبعاً ليس اكراماً للشارع بل لسكانه الذين لا يختلفون عن سائر اهالي حيفا والفت نظر بلديتنا المحبوبة الى ان محلة وادي الصليب التي تؤلف ثلث مدينة حيفا ليس فيها سوى شارع واحد هو المعروف بشارع الناصرة الصغير الذي نحن بصدده اليوم وفي المحلات الاخرى شوارع عديدة وفي كل يوم انشاءات جديدة فلا اقل من ان يصرف عَلَى ثلث حيفا عشرة او خمسة عشر غرشاً ثمن ماء في اليوم ! ·

نايف مجدلاني

— بيسان —

يشاع ان رؤساء عشيرة الصقر اوعزوا اليها ان تتجمع في نقاط معينة وقد علمت ان بعض العربان خيم في الاماكن المعينة فعسى ان تهتم الحكومة بامر الصلح بين الغزاوية والصقر قبل اتساع الخرق ووقوع ما لا تحمد عقباه

—✻ زفاف ✻—

جاءنا دعوة من السيد ابراهيم حجازي بصفد لحضور حفلة زفاف نجله الكريم السيد عارف الذي نقدم له خالص التهاني

(رئيس المجلس الاسلامي) ابرق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى ملوك العرب والمسلمين يلتمس منهم العطف على اعانة منكوبي الزلازل · نحن ننشر هذا الخبر شاكرين

— حادث سيارة —

اراد الخواجه ادمون روزنك وهو يسوق سيارته ان يجتنب التدهور فقام بحركة تدوير عنيفة تأثر جسمه بسببها فلزم الفراش

= لجان الانسانية =

(اللجنة الاولى) تالفت في القدس برياسة الكولونل سيمس السكرتير العام وقائمقام المندوب السامي وفي الاقضية تألفت لجان فرعية للجنة الرئيسية برياسة الحكام وهذه اللجان تهتم بجمع الاعانات لاطعام المنكوبين ومداواتهم وابوائهم موقتاً

(اللجنة الثانية) اللجنة الفنية وهي المنوط بها وضع الخرائط لاعادة الابنية المتهدمة فعسى ان تشمل عناية هذه اللجان القرى وشرق الاردن ايضاً

(اللجنة الثالثة) ستكون وظيفتها الاهتمام باعادة الابنية وتدبير الاموال لها

= الجمعية الصهيونية =

الفت الجمعية الصهيونية بلندن لجنة لجمع الاعانات لمنكوبي الزلازل

— روتنبرغ —

ترامى الينا ان المستر روتنبرغ عاد الى حيفا وانه سيباشر العمل بمشروعه مبتدئاً في بلاد شرق الاردن لدى حكومة سمو الامير عبد الله العربية ذات السيادة !!

✻ جزيرة العرب ✻ مكة المكرمة (لمراسل الاهرام الخاص) ١٠ يوليو — جاءنا من مراسلنا في خليج فارس ان الحكومة البريطانية اعتزمت تاسيس مطار على سواحل خليج فارس لسير الطيارات بين عمان والهند وهذا الخط الجوي يكون متمماً للخط الجوي الممتد من الهند — العراق — فلسطين — مصر وان المعتمد الانكليزي في عمان سافر الى بريم للكشف على اراضيها وليعرف هل هي صالحة لاتخاذها مطاراً ام لا · فلما علم اهالي بريم بالامر تجمهروا خارج البلدة ومنعوا المعتمد الانكليزي من الدخول اليها فعاد منها بخفي حنين· علمنا من مصدر خاص ان الجمهورية التركية اعتزمت تعيين معتمد لها في اليمن في القريب العاجل · و يقال ان محمود نديم بك مستشار ممثل تركيا في الحجاز مرشح لهذا المنصب ·

القمح والحرب

أنموت جوعاً اذا نشبت حرب ؟

ما من احد يعلم ماذا تولد حوادث الزمان وليس من يستطيع التكهن اذا كان السلام سيبقى سائداً الى امد طويل فاذا نشبت الحرب وكانت بريطانيا في احد جانبيها يجب ان يكون لنا نوع من الاستقلال الاقتصادي او على الاقل مقدرة على انتاج القوت الذي يدفع عنا خطر الموت جوعاً

لو ضربنا صفحاً عن كل ما يكتب ويقال عن اهتمام الدول لترقية فن الطيران والغواصات والغازات السامة وجد كل واحدة منها للتفوق في هذه الفنون وقلنا ان الدولة الوصية ستبقى سيدة البحار والجو فلا تستطيع غواصات الاعداء وطياراتها ان تسد علينا طريقا وانجلترا لا تضطر الى سوق جميع رجالنا الى الحرب واستخدام النساء وراء الصفوف والخنادق فهل نضمن بقاء البواخر متفرغة لتجلب لنا القوت من اوستراليا وكندا واميركا وسائر البلدان ؟

في الحرب الكبرى لما كان محصول القمح جيداً في فلسطين لم يمت فيها من اهلها او من النازحين اليها سوى عدد قليل جوعاً . اما في لبنان الذي لم يكن قمحه يسد حاجة اهله فقد مات عشرات الوف جوعاً على رغم ان القمح كان كثيراً في حوران وجبل الدروز وفلسطين ولكن وسائط النقل كانت نادرة لانها كانت كلها في خدمة الجيش

ان زيادة عدد السكان في فلسطين وتأخر زراعة القمح ونقص انتاجه اذا اضيف الى خطر الحرب يوجب القلق الشديد ويستدعي التنبه الى وجوب العناية بزراعة القمح وترقيتها ليزيد انتاجه الى درجة تغني البلاد عن الاستيراد . نعم يجب ان نفكر منذ اليوم في ان لا نكون عالة على غيرنا حتى اذا صار ضيق والتهى كل انسان بنفسه لا نموت جوعاً

لسنا نعلم الى من نوجه هذا الخطاب فعلى رغم صيحاتنا لم يهتم المزارعون في عقد المؤتمرات الزراعية في كل قضاء وتأليف الجمعيات الزراعية وربطها بهيئة زراعية عليا تفكر في هذا الامر وغيره من الشؤون الزراعية وفي كل ما يتعلق بمصالح المزارعين لنوجه كلامنا اليها ولذلك نسوق هذا الخطاب الى كل واحد من عقلاء المزارعين والى دائرة الزراعة راجين الاهتمام به بقدر ما يستحق

الاقلية تحكم

استحسنا مقالاً رئيسياً تحت هذا العنوان جاء في جريدة الديلي بورن اند بند نت فنلخصه للقراء

واحد من كل ثلاثة الاف من سكان روسيا عضو في جمعية الكومبونيست ومع ذلك فهذه الاقلية حطمت روسيا وهي تسيطر عليها اليوم

سكان السجون عبارة عن واحد في الالف من سكان الولايات المتحدة والمجرمون اقل من واحد في الالف من السجناء ومع ذلك فهذه الاقلية تضطر الاميركيين ان يقوموا بنفقات هيئات القضاء والبوليس والسجون التي تكلفهم اكثر من سائر البلدان

الساسة في العالم عبارة عن كمشة لا نسبة بينهم وبين عديد الناس الكبير ومع ذلك فهم كجراثيم الاوبئة الفتاكة التي لا تشاهد الا بالميكرسكوب الدقيق لهم قوة على تسميم افكار الناس بالبغضاء واهاجتها للحرب

لو جمعت جميع كبار متمولي العالم لما ساووا سكان قرية صغرى ومع ذلك ففي وسعهم ان يؤثروا في اجاعة كل فرد من افراد الناس وفي حليب كل رضيع في سريره

خذ كل الفوضويين في العالم وكل دعاة البلشفية فهم لا يملأون بناية كبرى من بنايات اميركا الشاهقة ومع قلة عديدهم فقد اساؤا الى الحرية بسوء استعمالها واقضوا مضاجع الناس وحرموهم حرية الكلام

الاقلية تحكم

الاقلية توجد احوالاً تضطر الاكثرية الى تبديل مناهج الحياة

ومن حسن الحظ ان الاقليات ليست دائماً شريرة

المخترعون اقلية ومع ذلك فقد بدلوا مناهج الحياة الاجتماعية

الشعراء اقلية ومع ذلك فقد نظموا اناشيد تتغنى بها الاجيال على تعاقبها

الانبياء اقلية ومع ذلك فاقوالهم المأثورة خالدة على تعاقب العصور

ان المجتمع البشري ارغن كثير الانابيب تلعب عليه اصابع الاقليات . على ان الهيئة الاجتماعية يجب ان تكون ارغناً عاقلاً تفكر بالاقليات في المستقبل كما تفكر بالاكثريات . وتختار لنفسها الاقلية التي يجب ان تحكم

انباء العالم

—✵ الهندوس والمسلمون ✵—

مولتان ـ الهند في ١٣ يوليو : بلغ عدد الضحايا في المصادمات التي وقعت بين الهندوس والمسلمين في ١ يوليو الحالي ستة من الهندوس وستة من المسلمين وواحد من السيخ . اما الان فقد تحسنت الحالة ولكن المخازن ما زالت مقفلة ص

—✵ اسبانيا وجمعية الامم ✵—

لندن في ١٥ يوليو : يقول الكاتب السياسي لجريدة «الديلي تلغراف» ان اسبانيا مستعدة للرجوع الى جمعية الامم اذا حصلت على حق السيطرة على البوليس في طنجه ويضيف المكاتب الى ذلك ان لهذه الفكرة علاقة بوجود جلالة الملك الفونسو في لندن ولكنها لم تعرض رسمياً على بساط البحث وانه يخشى ان لا تجد من يؤيدها في انكلترا لان لانكلترا مصلحة حربية حيوية في المحافظة على نظام طنجه الدولي ص

—✵ انكلترا والحبشة ✵—

لندن في ١٦ يوليو : يقول المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف انه قد وقع حادث خطير بين انكلترا والحبشة في الشهر الماضي فقد كانت قافلة انكليزية نازلة في اراضي الحبشة قرب اغابير في مقاطعة جيكجيكا فهاجمها عدد من جيوش الحبشة . وقتل اثنا عشر شخصاً من الصوماليين البريطانيين بينهم رئيس القافلة ونهب الجنود القافلة . فارسلت الحكومة البريطانية احتجاجاً شديداً الى حكومة الحبشة على ذلك ص

—✵ تركيا وايطاليا ✵—

لندن في ١٤ يوليو : يقول المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف ان وزير بريطانيا في بلغراد الموجود الان في لندن قد صرح لوزارة الخارجية البريطانية انه لم يعد في الامكان عقد محالفة بين تركيا ويوجوسلافيا وانه من الممكن عقد اتفاق بين ايطاليا وتركيا تنال به تركيا بعض الضمانات مقابل امتيازات اقتصادية تعطيها اياها . ص

—« تركيا والافغان »—

برلين في ١٤ يوليو : يقول مكاتب جريدة غازيت جنرال الالمانية في الاستانة ان محمود ترزي وزير خارجية افغانستان وصل الى انقره يصحبه وزير افغانستان في باريس لكي يدخل في مفاوضات مع الحكومة التركية . وتعلق المقامات الحكومية اهمية خاصة على هذه المفاوضات وتقول انها تتعلق بالتدابير التي يجب ان تحتاط لها تركيا وافغانستان عند نشوب حرب بين بريطانيا وروسيا وانها تتناول ايضاً علاقات كل من الدولتين مع ايران ومصالحهما الاقتصادية والادبية المشتركة ص

(تابع انباء بلاد العرب)

—✵ الاثار في صيدا ✵—

بينما كان العملة يشتغلون في حفر اساس لعمارة في قرية القبع (صيدا) ظهرت لهم مغارة كبيرة تحتوي على اثار قديمة ثمينة يرجع تاريخها الى عهد اسكندر المكدوني حينما غزا سوريا

وتوجه المسيو الباناز من موظفي دائرة الاثار في المفوضية للكشف عن هذه الاثار وتدوين مفرداتها

وتقول احدى صحف بيروت تعليقاً على هذا الخبر ان بعض الاثريين اكتشفوا في سنة ١٩٠٠ في هذه القرية عدة توابيت قديمة قبل ان بينها التابوت الذي دفن فيه الاسكندر وقد ارسلت هذه التوابيت يومئذ الى متحف الحكومة في الاستانة نظراً لاهميتها ولان الحكومة العثمانية عدتها من اثمن الاثار التي اكتشفت في منطقة صيدا

الزراعة الجافة

« ٢٧ » تابع ما قبله

عوامل عديدة المعلومات عنها متفاوتة تعمل في كل الترب فتساعد على حفظ خصبها والرئيسية منها هي « صنوف الحياة الواطئة » المعروفة باسم بكتيريا . يظهر في الاحوال الموافقة ان لكثير منها قوة على عتق الغذاء النباتي من دقائق التربة غير القابلة الذوبان وبعضها متى استقرت على جذور النباتات ذوات الاكمام كاللوبيا والفول وذوات الفلقتين كالعدس والحمص والفول وما شاكلها لها قوة على فصل النتروجين عن الهواء وتكييفه ليصير موافقاً للنبات وقد اكتشفوا في السنين الاخيرة صنوفاً بكتيرية اخرى اكثرها اشتهاراً « الازوتو باكتور » التي لها قوة من ذاتها على جمع النتروجين وسد حاجة النبات به مستقلة عن النباتات القرنية كالعدس والفول والحمص وما شاكلها

وجميع الصنوف البكتيرية التي تجمع النتروجين تستخدم مواد التربة الالية لتعيش بها كالحصيدة البالية وفي نفس الوقت تغني التربة باضافة النتروجين المركب اليها . وهي تحتاج الى الى تربة غنية قليلاً بالكلس يتخللها الهواء جيداً وتكون على نوع ما ناشفة ودافئة وهذه الصفات توجد في حقول الزراعة الجافة التي تعامل بمقتضى الاصول الفنية المبينة في هذا الكتاب . يعتقد هال ان الفضل في وجود كميات كبرى من النتروجين في الاراضي البكر يعود لحركة البكتيريا فيها ويرجح ان عمل الاوزوتوباكتور وغيرها من الصنوف الحيوية الواطئة (البكتيرية) هو علة وجود النتروجين على الدوام في الاراضي الجافة . اما البوتاس والحامض فسفوريك فيمكن بواسطة طرق الزراعة الجافة الفنية حفظ مقادير كافية منها اجيالاً عديدة في التربة ولو كان حامض الفوسفوريك ينضب قبل البوتاس بزمن طويل . اما ما يقتضى من النتروجين فيجب الحصول عليه من الخارج وستصبح مسألة النتروجين ام المسائل في نظر علماء خصب التربة ولعل وجود المواد الالية فيها واستخدام طرق الزراعة الموافقة نمو البكتييريا التي تجمع النتروجين اول مفاتيح المسألة النتروجينية

ويعتبر الان عمل البكتريا التي تجمع النتروجين كالاوزوتوباكتور من اعظم البواعث على وجود النتروجين بكثرة في الترب الجافة وبالاجمال ان احسن وسيلة لايضاح ما يظهر من زيادة الخصب وما تحويه الترب الجافة من الاغذية النباتية هي اعتبار العوامل الاتية

(١) خصب الاراضي الجافة الاصلي الكثير

(٢) عمق الاراضي التي تحوي غذاء لجذور نباتات المناطق الجافة التي تتوغل في الاعماق

(٣) تجمع الاغذية النباتية من اعماق التربة بحركة صعود الرطوبة الطبيعية المخزونة في باطن الارض

(٤) الطرق الزراعية الاصولية التي تمكن عوامل الجو من عتق الاغذية النباتية الموجودة في دقائق التربة

(٥) كمية الغلة السنوية القليلة

(٦) قلب الارض على الحصيدة

(٧) عمل البكتيريا التي تمتص النتروجين رأساً من الهواء

طرق حفظ خصب الترب

نظراً الى قلة غلال الاراضي الجافة بالنسبة الى غيرها تقوى الطرق التي تقدم ذكرها على عتق الاغذية النباتية المتداخلة في التربة على شرط ان يحسن استعمالها وتقوى ايضاً على جمع كل ما يحتاج اليه النبات من النتروجين واذا حصلت الموازنة مرة واحدة يرجح انها تدوم زمناً طويلاً ولكن لا بد من الفشل في النهاية لان قوة الخصب تتناقص بالتدريج اذا بقيت التربة تزرع ولم تعوض شيئاً مما تخسره من العناصر الغذائية فالغرض الحقيقي من علم الزراعة الجافة الحديث هو الاحتفاظ بخصب التربة او بالحري زيادته فاذا تعذر ذلك لم تبق فائدة لهذا العلم . فيقتضي والحالة هذه ان ينصرف علماء هذا الفن الذي هو احدث فروع علم الزراعة وربما صار اهمها في المستقبل منذ البدء الى تحدي الطرق التي لنيل الغرض وتبلغ الغاية . كما يجب على المزارعين ان يفكروا قبل كل شيء بخصب اراضيهم ويسعوا لبقائه

القاعدة المنطقية التي لا تقبل الرد لحفظ خصب التربة هي ان ترد لها جميع ما تخسره والطريقة العملية لاتمام ذلك ان تطعم الغلة للحيوانات وترد سمادها السائل والجامد الى التربة وهذا العمل يرجعنا الى مسألة تربية المواشي مع الزراعة الجافة التي هي موضوع خلاف كبير . لا ريب في ان كل الطرق الزراعية لا تشبع مطامع الفلاح الى النهاية ونفع البلاد ما لم تكن مرتبطة ارتباطاً كلياً بتربية المواشي غير ان احوال الزراعة الجافة الحالية لا توافق جميعها تربية المواشي لقلة الماء وصعوبة الحصول عليه «ربما صح هذا القول في اميركا وبعض البلدان الاخرى ولكنه لا يصح في البلاد العربية ولا سيما في سوريا حيث احوال الزراعة الجافة توافق تربية المواشي كل الموافقة ولكن الاهالي مع الاسف بدلاً من ان يسمدوا اراضيهم ليحفظوا خصبها ويستفيدوا فوائد كبرى من غلتها يجمعون السماد اكواماً في الازقة والشوارع وامام البيوت فتتولد منه المكروبات القتالة والحشرات السامة ونفوح روائحه الكريهة فتضيق الصدور » اما في البلاد التي مطرها غير شحيح جداً ويسقط متناسقاً والتي يكون ماء النبع فيها قريباً من وجه الارض « كالبلاد النصف جافة في سوريا » فمن الضروري ممارسة الزراعة وتربية المواشي معها وخصوصاً لان الطرق الفنية الحديثة سهلت سبل استخراج الماء من الارض فصارت تربية المواشي ممكنة في كثير من البلاد التي كان ذلك متعذراً فيها من قبل . اما الاحتفاظ بخصب التربة فله طريق واحدة وهي ان يرد اليها ما يأخذه منها النبات من الاغذية النباتية وايسر وسيلة لذلك تربية المواشي فيعاد سمادها السائل والجامد الى التربة ويتجدد دائماً خصبها وتبقى غلتها جيدة

اذا لم تكن تربية المواشي ممكنة وتعذر تسميد الاراضي بسمادها فمن الضروري ان ينوب عنه السماد التجاري غير ان غلاء هذا السماد يحول دون تعميم استعماله وبناء عليه ينبغي

الاستغناء عنه الى ان يرخص ثمن البوتاس والنترات

ومادام النتروجين هو اهم الاغذية النباتية التي يمكن ان تعدمها التربة الجافة فالحصول عليه ممكن باستعمال زروع النباتات القرنية كالحمص والفول واللوسرن لانها كلها تجمع كميات نتروجين كبيرة من الهواء بواسطة عمل البكتيريا التي تعيش وتنمو على جذورها فيجب زرعها بحسب المعتاد وقلب الارض عليها عند ما تجتاز دور الزهر فيتحول ما فيها من النتروجين الى حال توافق الزرع فيمتصه وفوق ذلك الحوامض التي تتولد من انحلال هذه النباتات تعتق الاغذية النباتية الدفينة في دقائق التربة فتحول المواد الالية الى هيوموس · فيحسن بمزارع الاراضي الجافة ان يزرع زروعاً قرنيـة ويقلب الارض عليها مرة كل خمس سنين ليبقى النتروجين في ارضه كافياً

وزد على ذلك ان زرع الزروع القرنية وقلب الارض عليها ينفع لتوليد المواد الالية والهيوموس في التربة ولكن هـذه تنوب عنها الحصيدة التي تتركها المقصلة التي تحصد السنابل من تحت اعناقها فاستعمال المقصلة ضروري في كل حقول القمح الجافة · اما الحقول التي معظم زرعهـا ذرة صفراء « Corn » فيقتضي العناية بما تحتاج اليه من المواد الاليـة والهيوموس اكثر من حقول القمح · فقلب الارض بين وقت الى اخر على الزروع القرنية من افضل الطرق التي تفي بالغرض

دوام الجري على طرق الزراعة الجافة الصالحة يعتق اهم الاغذية النباتية والحقول التي تفلح جيداً لا يحتمل ان يفقد شيئاً كثيراً من عناصرها الا من النتروجين ويحسن تعاقب الزرع وزرع الحبوب القرنية في بعض السنين لتجديد النتروجين والحبوب التي تقلع وتستدعي ارضها العزق « النكش » كالذرة والسمسم والبطاطا ليتخلل التربة الهواء والشمس فيؤثران على دقائقها ويعتقان الاغذية النباتية كالبوتاس والحامض فسفوريك فيمتص منها النبات غذاء كثيراً · اما المعلومات عن التعاقب فهي قليلة وقد اجرى شلكوث تجارب متواليـة وقال يقتضي ان يجري التعاقب سنين عديدة ليتمكن الانسان من وضع قواعد يعتمد عليها واشار بالزرع على الترتيب التالي

ذرة صفراء – قمح – شوفان
شعير – شوفان – ذرة صفراء
حرث وراحة – قمح – شوفان

ويقول روزن ان التعاقب امر عادي يجرون عليه في اقسام روسيا الجنوبية ويريحون ارضهم من وقت الى اخر « وكذلك العرب يجرون على قاعدة التعاقب ولكنهم يزرعون القمح كل سنة ثانية فالافضل ان يزرعوا قمحاً فسمسـماً فشعيراً وحمصاً فبطاطا وبطيطخ وان يريحوا اراضيهم سنـة كل ست سنين لتحاشي تناقص الخصب ودفع خطر المحل »

الغرض من العود الى مسألة خصب التربة التنبيه الى مـا يكون من امر المستقبل · فمزارعو الاراضي الجافة قلما يهتمون في الوقت الحاضر بخصب اراضيهم فاذا لم يعولوا على الطرق التي تضمن بقاء الارض غنية بالاغذية النباتية تنـذرهم بمجيء وقت يندمون فيه على اهمالهم · مسألة الخصب لا تهم مزارعي الاراضي الجافة في اميركا لانها حديثة العهد عندهم ولكنها تهم اهالي بلادنا كثيراً لانه مر على اراضيهم عدة قرون وهي تزرع ففقدت معظم اغذيتها النباتية وصار ضعفها ظاهراً فيقتضي الاعتناء الكلي بطرق الزراعـة الجافة وتعاقب الزرع وان لا يزرع القمح الا كل ثالث او رابع سنة وان تراح التربة بعد ما تحرث وتنظف كلما دار القمح عليها مرتين » والمسألة الموضحة في الفصل التاسع ان « كمية الماء الضرورية لانضـاج رطل حب تتناقص بزيادة الخصب » تدل ان العلاقة بين خصب التربة ومائها كليـة وان بقاء التربة في اعلى درجات الخصب ضروري جداً

—✻ الفصل الخامس عشر ✻—

— ادوات الزراعة الجافة —

من مميزات الاراضي الجافة انهـا ارخص ثمناً واقل غلة من غيرها فالحصول على نتيجة كبرى يقتضي له فلح وزرع مساحات كبيرة منها وهذا يستدعي الالتجاء الى طرق تخول الانسان القيام باعمال كبيرة نفقاتها يسيرة · قال غرايز بناء على المعلومات التي حصلها في ولاية اوتا الزراعية يستطيع الرجل الواحد في الاحوال الحاضرة الغالبة اذا كان عنده ادوات كافية واربعة افراس ان يفلح ويزرع ١٦٠ فداناً مصـرياً « اكر » اي نحو ٨٠٠ دونماً على شرط ان يحرث نصفها كل سنة ويتركه يستريح ويزرع النصف الاخر وربما استطـاع اذا كان الطقس موافقاً

« يتبع »

جريدة الكرمل حيفا

شتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي – جنيه مصري
 « « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل – حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار